

من خط المخطوط لتايوجرافي المخطوط
استخدام علم التايوجرافي في تصميم هوية مرئية لمكة المكرمة بداية بابتكار ابداعية
كتايبية للحرم المكي الشريف

" From the Manuscript Line to the Typography of the manuscript
The use of typography in the design of a visual identity of Mecca beginning
with the creation of a written alphabet of the Holy Mosque of Mecca

أ.م.د/ خالد عبد الرازق عبد التواب

استاذ مساعد كلية الاعلام والاتصال - جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض - المملكة العربية السعودية

Assist. Prof. Dr. Khaled abdel Razik Abdel Tawab

Assistant Professor, Faculty of Information and Communication, Imam Mohammed bin
Saud Islamic University, Riyadh, Saudi Arabia

ملخص البحث:

تظل الهوية العربية والاسلامية في مقدمة ما تسعى مجتمعاتنا بصفة عامة ، وابعثنا العلمية بصفة خاصة ،الى تحصيله ، ودعم مقوماته ومرتكزاته ، وترسيخ الانتماء اليه ، وحمايته من التشويه ، ووقايته من الضعف ، مع الأخذ بكل متطلبات الاصلاح ، واجراءات التطوير لهذه المجتمعات .

ان ثقافتنا العربية واحدة من أغنى الثقافات في العالم ، ويتجلى غناها في تكامل عناصرها المتضمنة لما يلي : المعتقدات التي اتركزت على العقيدة الاسلامية ، والقيم التي تنظم الحياة الاجتماعية ، والعناصر المعرفية التي تنظم بها الهوية ، والعناصر الرمزية التي تركز على اللغة وابداعاتها،

ومع عصر المعرفة والمعلوماتية ، واستحداث أفرع وتصنيفات جديدة للعلوم والفنون والمعارف الانسانية والطبيعية ، وظهر مجموعة من القيم والابداعات العالمية مقابل القيم المحلية وتنمى انتشار اللغات العالمية مقابل اللغة العربية ، وظهر انماط للتواصل بين بنى الانسان ، وظهر أنماط حياتية جديدة في الليل والنهار ... فرضت على هويتنا العربية متغيرات وتحديات ألقت بتقلها على مجتمعاتنا العربية

وتقوم الدراسة الحالية على استغلال الاعلام المعاصر المتطور من خلال احد اركانه الرئيسة الآن وهو تصميم الهوية المرئية لعلم التايوجرافي ، لدعم الهوية الثقافية للحرم المكي الشريف من خلال تثبيتها وتعميقها

حيث يتم استحداث ابداعية عربية مبتكرة للحرم المكي الشريف باستخدام علم التايوجرافي بنوعيه الساكن والمتحرك ، وهو علم بناء شبكية خطية للحرف العربي واللاتيني المستخدم داخل الحرم المكي الشريف ، والذي يعد رمزا خالدا لهويتنا العربية والاسلامية ، ولما له من اثر وتعظيم كبير في نفوس المسلمين عالميا وعربيا ، وذلك من خلال دراسة كل الابداعات الحالية داخل وخارج الحرم المكي الشريف ، وكذلك دراسة انواع الخطوط في المخطوطات داخل مكتبة الحرم المكي الشريف .

ثم يعرض الباحث النتائج والتوصيات والمراجع .

Abstract:

The Arab and Islamic identity remains at the forefront of what our societies in general, and our scientific research in particular, seek to fortify, support its constituents, consolidate its membership, protect it from distortion, and protect it from weakness

Our Arab culture is one of the richest cultures in the world, and its richness is reflected in the integration of its elements, which include the following: beliefs that focused on the Islamic faith, the values that regulate social life, the cognitive elements that regulate identity, and the symbolic elements based on language and its alphabets

And the emergence of new branches and classifications of science, arts and human and natural knowledge, the emergence of a set of values and global alphabets in exchange for local values and the growing spread of languages in comparison to the Arabic language, and the emergence of patterns of communication between human structures and the emergence of new lifestyles at night and day ... On our Arab identity variables and challenges have thrown their weight on our Arab societies

The present study is based on the exploitation of contemporary media through one of its main pillars now, namely the design of the visual identity of the Taibografi, in order to support the cultural identity of the Makkah Mosque through its installation and deepening

Where the development of an innovative Arabic alphabet for the Haram al-Makki Sharif using the Taibografy science of both static and moving, a science of building a linear network of the Arabic and Latin characters used inside the Holy Mosque, which is a permanent symbol of our Arab and Islamic identity, and because of its impact and great magnificence in the hearts of Muslims globally and Arab, Through the study of all the current alphabets inside and outside the Holy Mosque of Mecca, as well as studying the types of lines in the manuscripts inside the library of the Holy Mosque of Mecca

The researcher then presents the results, recommendations and references

مشكلة البحث :-

- ما هي الدوافع والعوامل التي تظهر اهمية استخدام علم التايوجرافى ، فى عملية ابتكار ابجدية عربية واجنبية للحرم المكى الشريف تحقيقا لاسس التصميم المرئى ؟
- هل البحوث فى التطبيق الميدانى لعلم التايوجراف فى الوطن العربى، بحوث قليلة نسبيا رغم اهميتها للاستفادة فى تطوير التعليم الجامعى ؟
- ما هي اهمية عمليات ترسيخ الهوية العربية من خلال تفعيل التصميم المرئى وعناصره والتي تعد احد اهم روافد مجال الاعلام والاتصال ؟

هدف البحث :-

- تفعيل علم التايوجرافى فى التصميم الابتكارى ، لابتكار ابجدية كتابية عربية واجنبية للحرم المكى الشريف ، للاستفادة من مزاياه وتطبيقاته المتنوعة بما يحقق التطبيق العملى للتصميم المرئى فى المجتمع ،وتفعيلا لدوره فى مجال الاعلام والاتصال .

- ايضاح الدوافع لاستخدام علم التايوجرافى ، فى عملية ابتكار ابجدية عربية للحرم المكى الشريف ، بما يلائم هوية وحرمة الحرم المكى الشريف ، حيث تستخدم فى كل مناحى الحياة المختلفة بما فى ذلك حملات التوعية على شاشات التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعى .

أهمية البحث :-

- بناء شبكية للخط العربى المستخدم فى الحرم المكى الشريف . تطبيقا على الدراسات الميدانية لانواع الخطوط المستخدمة فى الحرم المكى الشريف وفى المخطوطات الموروثة فى مكتبة الحرم المكى الشريف .
- يعد تطبيق استخدام علم التايوجرافى لابتكار ابجدية جديدة للحرم المكى الشريف هو الحل الأمثل لترسيخ هوية المجتمع المكى للحرم الشريف .

فروض البحث :-

- ابتكار ابداعية عربية للحرم المكي الشريف باستخدام علم التايوجرافى يحقق إضافة كمية ونوعية .

حدود البحث :-

- ابتكار ابداعية عربية للحرم المكي الشريف باستخدام علم التايوجرافى ، من خلال الدراسة الميدانية لانواع الخطوط المستخدمة داخل الحرم المكي الشريف ، وكذلك دراسة انواع الخطوط فى المخطوطات الموجودة فى مكتبة الحرم المكي الشريف ، بمشاركة ، كلية الاعلام والاتصال ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوى .

منهجية البحث :-

المنهج الكمى (التحليلى مع استخدام التطبيق العملى).

انواع الخطوط فى مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف :-**تمهيد :-**

يشكل المخطوط العربى جزءا مهما من تراث حضارة الأمة العربية الإسلامية ، وهو تراث غزير متنوع اكتسب موقعا مميزا فى الحضارة الإنسانية بما قدمه من فنون المعرفة التى كان لها فضل الإسهام فى بناء الحضارة الإنسانية والتقدم البشرى .

والمخطوط وعاء معلومات مهم يحتاج اليه المؤرخ عند رغبته فى تناول أحداث الماضى والبحث فى مسار التاريخ الإنسانى ؛ لكونه يحتوى على معلومات قد لا تكون متوافرة أو مرصودة فى الكتب المنشورة أو الروايات الشفهية ، وقد يحمل إضافات أو تصويبات تصحح أو تؤكد قضايا يشوبها الاضطراب والغموض ، وهو يعطى العمل العلمى المعتمد عليه ميزة ومصداقية ، ويرفده بمعلومات جديدة ، ويجعل له خصوصية فى الطرح والتناول .

وعادة ما يكون استخدام المخطوطات فى مجال البحث العلمى على شكلين ، الاول فى استخدام النص نفسه للوقوف على معلومات غير معروفة من قبل ، والثانى هو الاستفادة من التقييدات المدونة عليها التى ليست لها علاقة بالنص المؤلف ؛ التى يلجأ اليها بوصفها جزءا من التوثيق التاريخى ، وهى تتوزع على أنماط من بينها الساعات والقراءات ، والإجازات ، والمقابلات ، والتملكات ، والوقيات ، والوفيات وغيرها ، من تقييدات ذات أهمية علمية للمؤرخين لا يستغنون عنها عند محاولتهم رصد جوانب من الحياة المختلفة لمجتمعاتهم المحلية ، ويمكن عن طريقها متابعة مراحل تطور الخط ، والوقوف على الميزات المحلية له ، والتعرف على خطوط بعض الخطاطين والعلماء .

انواع الخطوط فى مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف

تعد مكتبة لحرم المكي الشريف من اولى المكتبات العامة فى العالم ، فقد زخرت بامهات المخطوطات القيمة التى تعد كنزا عظيما بين جنباتها ، وهى تضم أسماء عدد ميم من مخطوطات تاريخ مكة المكرمة .

وتعود البدايات الأولى لنشأة مكتبة الحرم المكي الشريف الى القرن الاول الهجرى ، حيث مثلت مكة المكرمة او مركز للعلم فى العالم الاسلامى آنذاك ، وكانت حلقات العلم فى المسجد الحرام يقد إليها الناس من كل مكان ، هذا بالإضافة الى ما كان يصل الى الحرم المكي الشريف من صلوات وهدايا ووقفات ، وفى عام 367هـ امر الامير شرف الدين بتشيد مكتبة فى داخل المسجد الحرام . وتذكر المصادر أن الخليفة العباسى المهدي امر ببناء قبتين بجوار بئر زمزم ، خصصت واحدة منها خزانة لحفظ المصاحف والكتب الموقوفة على الحرم ، الا ان اول محاولة لجمع الكتب الموجودة فى المسجد الحرام

وحفظها في مكان كان 807هـ ، ثم استمر هذا الوضع حتى عام 1262 هـ حيث امر السلطان العثماني عبد المجيد بالاهتمام بالمصاحف والكتب الموجودة داخل المسجد الحرام وكانت القبة الشرقية للمسجد الحرام مقرا لهذه المكتبة .

ثم استمرت مكتبة الحرم المكي تؤدي دورها حتى ضم الحجاز للمملكة العربية السعودية على يد المؤسس الملك عبد العزيز - رحمه الله - عام 1343 هـ ، وقد أمر جلالتة بإطلاق اسم " مكتبة الحرم المكي الشريف " عليها سنة 1357 هـ ، وقد أعطى هذه المكتبة اهتمامه فأمر بتزويدها بالكتب والمخطوطات والدوريات ، واستمر ذلك الاهتمام في عهده ثم عهد أبناؤه الملك سعود ، والملك فيصل ، والملك خالد ، والملك فهد ، والملك عبد الله ، رحمهم الله تعالى ، حيث صدر وهي تشهد اهتماما اكبر اليوم على يد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - .

تحتوي المكتبة الكثير من الأقسام الا ان قسم المخطوطات هو الاله في لاسيما في موضوع الدراسة الحالية ، حيث يضم كما هاتلا من المخطوطات ما بين : ستة آلاف وثمانمائة وسبع وأربعين مخطوطة عربية أصيلة ، وألفين وثلاثمائة وأربع عشرة مخطوطة ورقية مصورة ، وثلاثمائة واثنين وسبعين مخطوطة أصلية غير عربية ، وخمسة آلاف وواحد وسبعين فيلم مايكرو فيلم .

وكل هذه المجموعات نمت بما ادخل الى المكتبة من مكتبات خاصة ، مثل مكتبة محمد رشدي الشرواني ، والى الحجاز سابقا ، وتحتوى على كثير من المخطوطات النادرة ، ومكتبة الشيخ محمد عبد الحق ، ومكتبة الشيخ عبد الرحمن المعلمي والتي بها مخطوطات نادرة ، ومكتبة الشيخ عبد الوهاب الدهلوي والتي قامت بشرائها رئاسة الاشراف الديني بالمسجد الحرام ، ومكتبة الشيخ عبد الرحيم بن صديق 1408 هـ والتي اوقفها على طلبة العلم بمكتبة الحرم المكي الشريف وهي تعد من أهم المكتبات الخاصة التي ضمت إلى المكتبة لاحتوائها على مجموعة نادرة من المخطوطات المصورة ورقيا ، وكذلك مكتبة الشيخ عبد الله بن دهيش رحمه الله ، وهي ايضا تحتوى على مجموعة كبيرة من نوادر المخطوطات ، وايضا مكتبة الشيخ على الهندي التي ادخلت بعد وفاته الى مكتبة الحرم المكي الشريف . (1)

ويعرض الباحث مجموعة من صور المخطوطات في نهاية البحث .



(1) فهد بن جبير السفيناني ؛ " مخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف المتعلقة بتاريخ مكة المشرفة " بحث منشور ، مجلة الحرمين الشريفين مجلة علمية محكمة تصدرها الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوي ، العدد الثالث ربيع الاول 1437 هـ ، ص 288-289



خط القران الكريم، بخط النسخ وزخارف جميلة وملونة ، رقم الحفظ 86/549



خط الثلث عبد الرحمن بن عثمان ال جلاجل 86/522





نماذج متنوعة من استخدام انواع الخطوط مختلفة مثل الرقعة والثلاث والكوفي والديوانى ومجموعة من ادوات الخط 86 /354

علم التايبوجرافى

Typography التيبوجرافى

هي كلمة اصلها يوناني ، و هي بالمعنى العام و بإختصار علم بناء ابجدية مبتكرة للحروف فى اللغات المختلفة لاسيما العربية والانجليزية ، ثم تستخدم الحروف المبتكرة فى التصميم والفن .
 أي تكوين تصميم عبارة عن كلمات مترابطة او كلمة مصممة باسلوب يعبر عن موقف او احساس معين ولها مذاقها الخاص فى التصميم ، و هذا الاسلوب المميز ترجع اصوله الابتكارية و تطويره فى بلاد سويسرا فى عام ١٩٥٠ .
 و يتميز هذا الاسلوب بسهولة الطرح المميزة ، و كذلك الوضوح فى معنى او الطرح فى صيغة صريحة و موضوعية ، حيث يكون المكون الرئيسى للتصميم جملة ما أو حرف معين يعبر أو يوحي عن شئ مميز .

ولعلم التايبوجراف تعريفات عدة نذكر منها ما يلى :

" هو تصميم و ابتكار الحرف بشكل فني ابداعي جديد و يعتمد على بعض القواعد البسيطة فى تصميمه" ..

" التيبوجرافى هو فن وتقنيات التصميم بالخط والتعديل عليه , والترتيب بالخط بأشكال معينة" ..

" هو فن التشكيل بواسطة الحروف.. ويختصر هذا الفن في كونه وسيلة تبين مدى رفاهية الحس الفني لدى المصمم، ويعتمد فيه على استخدام الحروف في محاولة، لإخراج لوحة فنية معبرة وبسيطة في الوقت ذاته " ..

" التايوجرافي هو فن وأسلوب ترتيب الحروف لجعل اللغة مرئية.

يختصر في كونه وسيلة تبين مدى الحس الفني لدى المصمم. ويعتمد فيه على استخدام الحروف غالباً، ليخرج المصمم لوحة فنية معبرة تتكون من حروف وجمل مرتبطة بالشكل المرسوم. وإن كانت الحروف أصعبها نظراً لوجود النقط على الحروف. يعتمد لذلك على تكرار الحروف والجمل بشكل جمالي بسيط، واستخدام أحجام مختلفة من الحروف والكلمات " (1).

و يوجد نوعين من التايوجرافي Typography

النوع الاول هو Still Design

اي التصميم الثابت و الذي يستخدم في الدعاية الثابتة التي تكون على الطرق او المطبوعات الموجودة في الصحف و المجلات.

و هو يعتبر في لغة التسويق تعبير صريح وواضح وليس ايهامي او استنتاجي .. فعادة تطلبه المؤسسات و الشركات التي تريد ان تسوق عن شئ واضح جدا .

و بعيدا عن عالم الدعاية فعادة ما يستخدمه اصحاب الذوق الرفيع في تصميماتهم مما يجعل التصميم جذابا.

وايضا يبين مدى عمق الحس الفني للمصمم ومدى تمكنه ، حيث انه يحتاج من المصمم قدراً من الصبر والمهارة .

هنا بعض الأمثلة التي توضح هذا الأسلوب



شكل يوضح نموذج من تصميم التايوجرافي لمترو دبي
من نماذج تصميم المصمم العالمي البروفيسور د ريان عبد الله

اما النوع الثاني Animation Typography

فهو التصميم المتحرك و هو الاكثر فعالية و طلباً ، بحيث انه يوصل رسالة مفيدة عن منتج ما او عن فكرة ما ، وهو يتميز بالانسيابية والحركات التي تجذب الإنتباه والذي بدوره يوضح الفكرة فتكون أكثر متعة وأكثر توضيحاً للفكرة. في الغالب يلجأ له لشرح الأفكار أو وظائف لمنتجات معينة

ويوجد له العديد من الأمثلة :

<https://www.youtube.com/watch?v=rgEv86sSsUo>

<https://vimeo.com/24533473>



<https://vimeo.com/10670624>



و ملخصا لما سبق فالتيبوغرافي هو الفن الكتابي المدعوم بصيغة الاحساس و الذوق العالي والمعبر جدا و الصريح في المضمون و المعنى.

أساسيات التيبوغرافي TYPOGRAPHY

ترتيب النوع

اختيار الخطوط :

يُعتمد في هذا الفن الخطوط ذات الحواف الناعمة ، تلك التي تتميز بانحناء ثابت للقطاع الدائري أو القطاع شبه الدائري (بيضاوي ، مفلطح..) عند نقاط الانعطاف ، مع امتدادات مستقيمة لباقي مساحة الحرف . أو تلك التي تتمتع بانعطافات حادة (أقل من 90) أو منفرجة (أكبر من 90) في الزوايا عند مناطق الانعطاف في النقطة. في لوحات النقاط شديدة التداخل " خطوط انحناء كامل المساحة المستقيمة للحرف " تظهر بشكل كبير ، شرط انسيابية الانحناء .

ويَرفض هذا الفن في الغالب الخطوط ذات النتوء الظاهرة للخارج بشكل كبير ، و القطاعات ذات الانحناءات المتكررة .

حجم النقطة (الحرف):

هو مقدار ما يحتله الحرف الواحد المكوّن بتكراره للكلمة أو الجملة أو الشكل الفني من مساحة . . ولا توجد ضوابط تحكم حجم النقطة إلا في بعض مخطوطات الخط العربي ، ذلك أن النقاط متشابهة . . مع الإشارة إلى أن عشوائية حجم النقطة هو أحد مميزات هذا الفن . .

طول النقطة

وتظهر هذه الخاصية في مخطوطات الخط العربي فقط ، وتعتمد على نوع الخط المستخدم ومقدار المساحة المراد تغطيتها ، والحاجة إلى إظهار الناحية الجمالية للنقاط .

(مبادئ الخط) : وتتضمن اتجاهين :

1. تباعد الخطوط عن بعضها ضمن مستويين أفقيين أو عموديين (على اعتبار الخط الواحد مستوى) .
وهو تباعد ذاتي المنشأ ناتج عن الترتيب المتتابع للنقاط .

2. انفصال الخطوط عن بعضها ضمن مستويين أفقيين أو عموديين (على اعتبار الخط مستوى) ، ويبنى هذا الاتجاه في حالة الحاجة إلى اظهار الترابط بين :

- مناطق الإضاءة والظلال

- مناطق العناصر الرئيسية - مراكز الانتباه في اللوحة (مناطق الأسود والأبيض) . .

. تعديل الفراغات بين مجموعات الرسائل (الأسطر والنقاط) :

وهي قيمة جمالية تعتمد على مهارة المستعمل ، و لا تعد مبدأ أساسيا بحتا ، وقد يلجأ فيها إلى بعض

العناصر الخارجية المكملة كالخطوط المستقيمة والمتعرجة والأشكال الفكتورية الأخرى . .

يؤدى ترتيب النوع من قبل :

مدارء فن - خطاطين - فنانيين كتاب هزليين - مصممين بصريين- خبراء العمر الرقمي- مستعملين عاديين .⁽¹⁾

تقنيات الإيضاح

وتحكمها ثلاثة عناصر :

اللون (Color) :

يعتبر اللون الأسود هو اللون الطاغي في عملية تكوين هذا الفن ، وتعتبر القدرة على التحكم

بمقدار تدرجاته للوصول للأبيض عنصرا مهما في تقنيات الإيضاح .

ويرتبط مقدار التدرج في اللون على مقدار الإضاءة الساقطة المراد اظهارها وزاوية السقوط . . ولعل السبب في

اعتماد اللونان الأسود والأبيض هو أساس نشوء هذا الفن في فترة كانت الطباعة فيها بالأبيض والأسود فقط في

الجرائد والمجلات . . مع ذلك تُعتمد الألوان الأخرى ، لكن ليس بتلك النسبة التي يعتمد بها اللونان الأسود

والأبيض !

الظل (Shadow) :

" الظل هو الظلام الذي يسببه عنصر ما عندما يحجب الضوء من الوصول إلى سطح ما "

وتم الإشارة إليه في (قيادة الخط < الاتجاه الثاني) . .

المنظور (Perspective) :

" المنظور : في سياق الرؤية والفهم البصري، هو الطريق الذي فيه تظهر الأجسام إلى العين مستندة

على خواصهم المكانية، أو أبعادهم ، وموقع العين بالنسبة إلى الأجسام " .

وتظهر الحاجة إليه في الأعمال ذات الثلاثة أبعاد وفي الأعمال ذات نقاط التلاشي، ويلزمه إتقان عنصر اللون ،

حيث نسب التدرج المرتبطة أيضا باتقان الخواص الناتجة عن زاوية الإضاءة !

(1) Rayan Abdulla ; "Arabische Schriften und Typografie " , Werke von , 2012 seite 121

ومن هنا نرى ان التيبوغرافي في سياق الرؤية البصرية هو فن توظيف الحروف (العربية أو الإنجليزية) لتكوين نوع من التناسق المتبادل فيما بينها بتكرارها ، واخراج قيمة فنية بسيطة المظهر دون اخلال، أو معقدة تعتمد في أساسها المطلق على تقنيات الإيضاح .

طرق إخراج التيبوجراف

في الأعمال " التيبوغرافية " تصنف طرق الإخراج إلى طريقتين :

الأولى : ذاتية المنشأ

تعتمد هذه الطريقة كامل الاعتماد على ناتج خيال المصمم و تعتبر مدى المقدرة على خلق الأشكال أساسا لها ، وهي بالتالي بحاجة إلى خبرة فنية سابقة بقواعد الرسم ، واحتكاك متواصل مع الأشياء المحيطة الملموسة . وخبرة ورؤية تصميمية . .

الثانية : خارجية المصدر

هي تلك التي تعتمد الأشكال المصورة و المدخلة الكترونيا مرجعا أساسيا لها (كورقة الكربونة تماما) حيث يصدر الشكل إلى صفحة عمل فارغة في أحد برامج التصميم :

Adobe Photoshop - CorelDRAW

Corel PHOTO-PAINT -

3d Max -adobe Illustrator

Muvizu - -Adobe Premiere

وتخفف قيمة ظهوره ، ومن ثم يبدأ بترتيب النقاط بالشكل المطلوب لتكوين الشكل المراد . .

التجربة التطبيقية ...

مراحل التنفيذ العملي

أهم ما يجب مراعاته أثناء تنفيذ تايبوغرافي

النسب - الكتل - الفراغ

النسب : حجم الحرف يجب ان يكون متناسبا من حجم الحرف بالنسبة للحرف الاخر تماما كالمثال التالي

الكتل : هي كتلة و حجم الحرف الداخلية فيجب علينا عند تنفيذه بمراعات كتل كل حرف.

الفراغ : هي المسافة المتواجده بين الحروف

مراحل التنفيذ العملية الأساسية

مرحلة الاسكتش "Sketching" أولى و أهم المراحل التنفيذية التي يمر بها التايبوغرافي فهي بمثابة منفذ الافكار الخاصة

بك، حيث تمثل نسبة كبيرة في نجاح التايبو.. حيث يتم استلهام الابجدية الجدية لمكة المكرمة من خلال المخطوطات فى

مكتبة الحرم المكي الشريف ،حيث ننتهى بانتاج تصميم مرئى لابجدية مبتكرة للحرم المكي الشريف ،تصلح كبدائية لتغيير

الهوية البصرية لمكة المكرمة ،وتصلح للعرض على الشاشات المختلفة ،التليفزيونية او شاشات العرض المختلفة .

من المراحل المهمة ايضا في الاستلهام هي التأمل في شكل الحرف العربي .. فعندما نتأمل شكل الحرف يمكننا ان

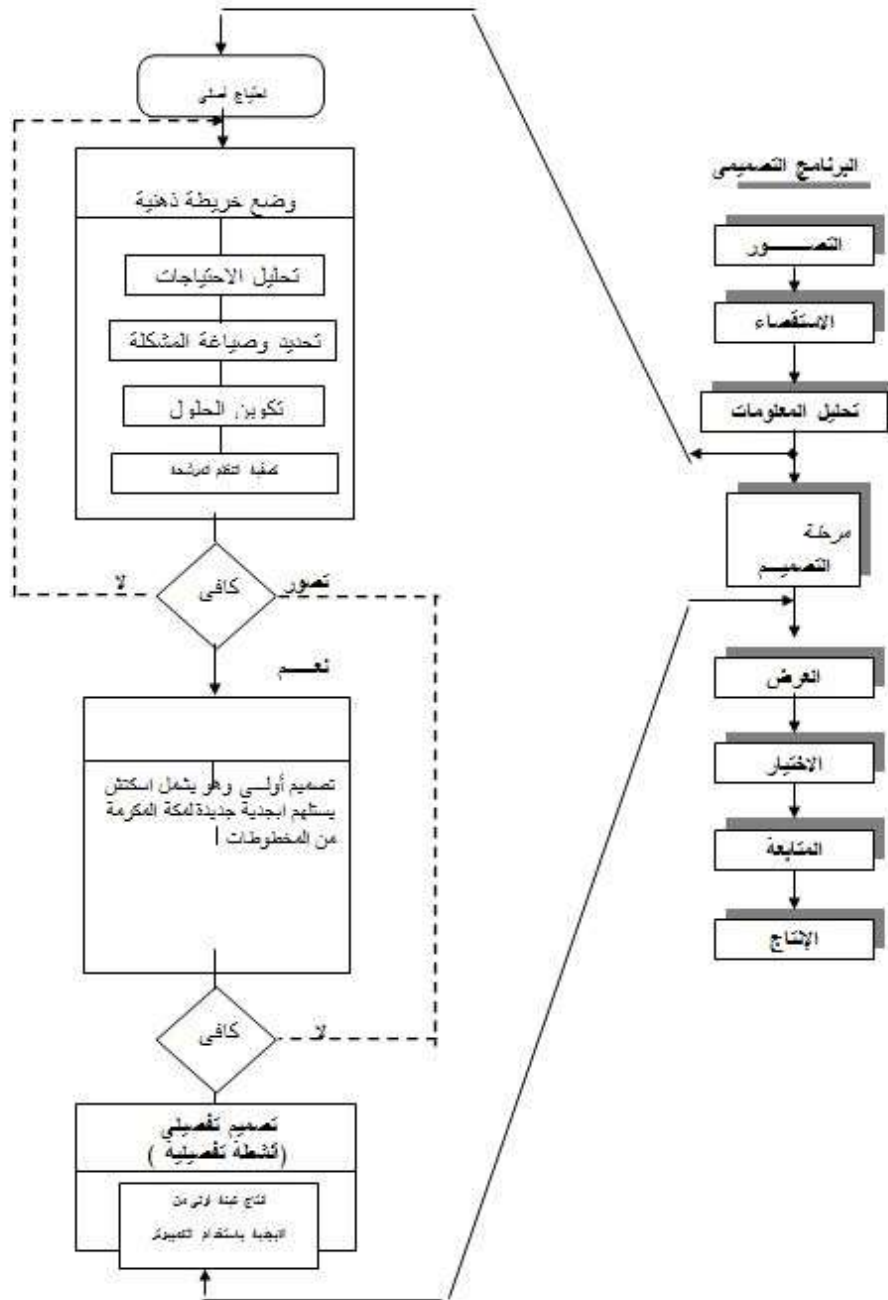
نستخدمه و نخلق بسهولة شكل حرف جديد فمثلا.

مرحلة الخريطة الذهنية للتصميم Mind Map

مرحلة الـ "Redraw"

و هي مرحلة تنفيذ التايبوجرافى ، و تحويله من مجرد اسكتش ورقي الى تايبو رقمي و في الاغلب فان أكثر المصممين يستخدمون برنامج "Adobe illustrator" و تحديدا اداة البين تول.

في هذه المرحلة يتم سحب الاسكتش بالاسكانر او تصويره صورة تصلح لإعادة الرسم مرة اخرى بالبين تول. ويمكن تلخيص البرنامج التصميمي المثالى فى الشكل التالى :



المنهجية المنطقية العامة للتصميم

أ ل ا
ب ب ت
ج ج خ
د ذ ر ز
ه ه ت
ث ث ش
ج ج ح
ص ص ط
غ غ ف
ق ق و
ك ك
ل ل
م م ن
ه ه ت
ي ي
مكة المكرمة
مكة

الابجدية الجديدة من انتاج وتصميم الباحث

وقد استخدم الباحث برامج الادوب فوتوشوب ، واليستريتور ، وانديزين فى تصميم واخراج النتائج العملية .



نتائج البحث

- تفعيل علم التيبوغرافى فى تصميم الهوية المرئية يحقق إضافة كمية ونوعية فى عملية تدريس تصميم المرئى ، و يمثل مرحلة هامة فى ادخال النظم الحديثة فى التصميم المرئى فى كليات الاعلام والاتصال .
- اوضحت الدراسة اهمية استخدام تطبيقات علم التيبوغرافى المتحرك فى العملية التعليمية ، لاكساب مهارات خاصة لطلاب كليات الاعلام والاتصال.

التوصيات

- ضرورة التعاون العربى العربى ، والعربى العالمى فى تفعيل كل العلوم الحديثة فى التصميم المرئى ، بما يعود بالتقدم فى مجال الاعلام والاتصال .
- تصميم تايوجراف متحرك لشرح ارشادات مداخل ومخارج الحرم المكى و ارشادات للعمرة والحج و ارشادات الآداب العامة فى الحرم المكى وفى مكة كلها و الأذان وترجمته بطريقة متحركة .
- وضع برامج لتدريب طلاب التصميم والأساتذة للاستفادة القصوى من تقنيات التيبوغرافى، وتمكينهم من إتقان البحث والدراسة التفاعلية ، عن طريق تكنولوجيا المعلومات المتاحة وبرامج التصميم المرئى المتخصصة .
- الاهتمام بالمكتبات المتخصصة ودعمها وتزويدها بأحدث التقنيات المستخدمة فى مجال التعليم التصميم المرئى .

المراجع العربية

- (1) بندارى، احمد. " دراسات فى الخطوط العربية واللاتينية " كلية الفنون التطبيقية ، جامعة 6 اكتوبر ، 2013.
- (2) اليحيا ،نادية عبد العزيز. " خصائص الاستشهادات المرجعية بالوثائق والمخطوطات " ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2002 م .
- (3) السامرائى، قاسم : " علم الاكتناه العربى الاسلامى " ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ، الرياض ، 2001 م .
- (4) بنين، احمد شوقى :- " المخطوط العربى وعلم المخطوطات " ، كلية الآداب والعلوم الانسانية 1994 .
- (5) باجودة، محمد بن عبد الله : " نشر القلم فى تاريخ مكتبة الحرم " ، بحث غير منشور ، القاهرة ، ه 1423
- (6) عبد الرازق، خالد. " العملية الإبداعية فى الفن التصميم " ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، 2004
- (7) الحربى، دلال بنت مخلد. " اسهام المرأة فى وقف الكتب فى منطقة نجد فى القرنين الثالث والرابع عشر الهجريين " الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1422 هـ .
- (8) بن محمد، راشد. "بواكير الوثائق والخطوط لبعض الائمة من آل سعود" ، الرياض دار درة التاج للنشر والتوزيع ، 1426 هـ
- (9) رمضان، ششن. "وصف المخطوطات واعداد بطاقتها " ، مجلة التاريخ العربى ، 2002 م .
- (10) السفينانى، فهد بن جبير " مخطوطات مكتبة الحرم المكى الشريف المتعلقة بتاريخ مكة المشرفة " بحث منشور ، مجلة الحرميين الشريفين مجلة علمية محكمة تصدرها الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوى ، العدد الثالث ربيع الاول 1437 هـ

(11) الرحمن، محمد مطيع & عيد، عادل. " الفهرس المختصر لمخطوطات مكتبة الحرم المكي الشريف " ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2006 .

(12) حجازى، محمود حلمى. " فلسفة علم التصميم " ، مطبعة جامعة حلوان ، القاهرة ، 2004.

(13) رمضان، يوسف محمد خير. " غرر الفوائد على طرر المخطوطات والنوادر " ، دار البشائر الاسلامية ، الطبعة الأولى ، لبنان ، 2004 م

المراجع الأجنبية

- (1) Jeremy, Golbreath. "Multimedia mad simplers" , Oxford , Jordan Hill , 1995.
- (2) Grantastic Designs : "Using GIF animation in banner designs " – Grantastic Designs Inc-grantasticdesigns.com. – 2001 .
- (3) Jon M. Duff and James L.Mohler : – " Graphics & Web Page Design "- USA – Sams.net Publishing. – 1996
- (4) Lynch & Horton:-" Basic Design Principles for Creating web Sites" -USA- Yale Univ.-yale.edu -1997.
- (5) Michel Seuphor ; "A Dictionary Of Abstract Painting" , Methuen and Co LTD, 36 Essex Street , London, 1958. Edition 2015 P.232
- (6) Abdulla, Rayan ; "Arabische Schriften und Typografie " , Werke von , 2012
- (7) Abdulla, Rayan ; "Corporate Design " , Werke von , 2002
- (8) Abdulla, Rayan ; "Formulare als Instrument des corporate " ,Verlag stiebner, 2007
- (9) Goff, Sherice. –"Design Icon That Work- USA – SitePoint Pty. Ltd-
- (10) Wikert, Joseph. "Creating Multimedia Presentation" , USA. , Que Corporation , 1994
- (11) <http://techbook85.blogspot.com/2013/10/typography.html>
- (12) <https://www.youtube.com/watch?v=rgEv86sSsUo>
- (13) <https://vimeo.com/24533473>
- (14) <https://vimeo.com/10670624>